

السيد نصر الله يعلن التغيير والانتصار

میسون یوسف

لم تكن تتوقع أو تتوقع إسرائيل مطلقاً أن تكون نتائج عدوانها على عقرها في ريف دمشق وعلى الضاحية الجنوبية في بيروت كارثية عليها بالشكل الذي حصل، ولم تكن تتوقع كما يبدي رداً من المقاومة اللبنانية التي يقودها حزب الله يوجعها ويغير الكثير من القواعد التي تنظم المواجهة والاشتباك معها، فقد اعتادت إسرائيل ثم أقنعت نفسها بأنها تفعل ما تشاء ولا تلتقي رد فعل أو عقاب على سوء فعلها وجرائمها. أما المقاومة فقد كان لها كلام آخر غير عن قائلها في لبنان أمين عام حزب الله حسن نصر الله الذي ومنذ اللحظة الأولى توعد إسرائيل بالرد وحسم الأمر جازماً بأن الرد آت لا محالة، وعلى الإسرائيليين أن يتذمروا عدة أيام حتى يعرفوا أي رد ستقوم به المقاومة.

كانت أيام الانتظار فصيّدة زرمنيا لم تنجوّر الأسبوع لكنها على الإسرائيليين كانت طويلة وثقيلة تمر ببطء شديد عانوا فيه من الضغط النفسي والذعر والقلق والاضطراب ما أنساهم قولهم واعدادهم بجيشهم الذي يمهيمه وأشعّرهم بأن قبضة المقاومة مربعة تفوق ما يمكنهم احتماله.

جاء الرد على العدوان في مواصفات جديدة لم تعندها إسرائيل في أكثر من جهة، ففي المكان جاء الرد على أرض فلسطين المحلاة وليس على أرض لبنيانية محلاة، وفي التتوقيت جاء في وضي النهار ليشكل تحدياً أكبر لمنظومة الاستخبارات

الإسرائيلية، والوسيلة جاء برمي صاروخ كورنيت يوجه بالليزر ويعتمد المراقبة الحصرية المباشرة، وفي الهدف جاء على آلية مدرعة تنقل جنوداً صهاينة قرب ثكنتهم.

حق الرد أهدافه كما شرح نصر الله وأفهم إسرائيل أن قواعد الاشتباك التي أرادت تغييرها تغيرت بالفعل، ولكن تغييراً في مصلحة المقاومة التي خرجمت من الواجهة في هذه المرحلة بانتصار كبير سيدفع شمنه رئيس حكومة إسرائيل بنiamin Netanyahu وكل من ساهم بالقرار الأحمق للاعتداء على لبنان وسوريا.

النَّصْرَةِ وَاصْلَتْ رُفَضَهَا الْانْسَحَابَ مِنْ مَحِيطِ الـM4 وَـM5 .. وَتَظَاهِرَاتٌ ضَدَّهَا عَمِّتْ إِدْلِبْ
لِلْيَوْمِ الرَّابِعِ عَلَى التَّوْالِيِّ
الْهَدْوَءُ سَيِّدُ الْمُوقَفِ فِي شَمَالِ الْبَلَادِ



هدوء حذر يعم شوارع إدلب (أف ب - أرشيف)

في مدينة أريحا هتف المتظاهرون بحسب «المرصد» المعارض «أريحا حرارة والجولاني يطلع براً»، و«جولاني رلاك ما بدمنا ياك»، وفي معرة النعمان نادى المتظاهرون «يسقط الجولاني»، في حين خرجت على مقربة من ريف إدلب تظاهرة حاشدة في مدينة الآثار بريف حلب الغربي ضد «النصرة» وممارساتها برشق المتظاهرون مخفراً لـ«النصرة» بالحجارة، الأمر الذي قابله مسلحوها بالرصاص الحي بشكل مكثف لتفرق التظاهرة، ليشعل استياء جديداً ضد ممارساتها في المنطقة.

من جهة ثانية، وبحسب وكالة «هاوار» الكردية لأنباء اختلف الاحتلال التركي مرترته ٢٠ مدنياً من عفرين خلال اللومين الماضيين واقتيدوا إلى جهات جهةولة.

على حمص، فقد ذكر مصدر عسكري في نفرقة عمليات الريف الشرقي لـ«الوطن»، أن الجيش والقوات الروسية اشتبت مع مسلحي تنظيم داعش الإرهابي في بادية السخنة، تزامناً مع قصف مدفعي نفذه الجيش على نقاط انتشار التنظيم على طول خط الاشتباك، ما أسفر عن تحقيق صابات مباشرة في صفوف التنظيم بإيقاع عدد من مسلحيه قتلى ومقابلين.

بدوره واصل الطيران الحربي السوري فراراته على أهداف متحركة لداعش في حيط بادية السخنة وفي أقصى ريف حمص الشرقي، وتمكن من إيقاع إصابات حقيقة في صفوف التنظيم وتكبده خسائر الأرواح والعتاد.

منصات موقع التواصل الاجتماعي، على اعتبار أن المتظاهرين «ضفادع» وعملاء ومندسون ومتآمرون على «النصرة». وأشار «المرصد» إلى تنوع أساليب التهديدات، موضحاً أن بعضها يأتي كـ«تعذيم» عبر أدوات «النصرة» الإعلامية، وبعضها الآخر عن طريق خطباء المساجد.

وذكر أن «تظاهرات غاضبة» خرجت في كل من كفرنحaryم وأريحا ومغرة النعمان تضامناً مع بلدة سرacob، مطالبة بخروج «هيئّة تمثيل الشام» كما وصفها المتظاهرون الذين هتفوا بعبارات مناهضة للجولاني وتنظيمه.

العمليات العسكرية بريف حماة الشمالي الغربي، ولفت إلى أن أصوات الانفجارات المدوية التي سمعها أهالي حماة وسلبية وصياغ هي أصوات الألغام والعبوات الناسفة التي تركتها المجموعات الإرهابية وراءها قبيل اندحارها بريف حماة الشمالي، وقد فجرتها وحدات هندسية من الجيش لتعذر تفكيكها فنياً.

من جانبة، ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أن مسلحي «النصرة» وموالين لها عمدوا إلى نشر تهديدات بالجملة بحق المتظاهرين الذين خرجوا ضدها وضد متزعمها أبو محمد الجولاني، سواء على أرض الواقع أو على

An aerial photograph showing a large, multi-story building complex that has suffered significant damage. The buildings are partially collapsed, with debris scattered across the ground. In the foreground, there is a paved area with some vehicles and a few people. The surrounding environment appears to be a mix of urban and rural terrain.

|- حماة- محمد أحمد خبازي
حمص- نبال إبراهيم
دمشق- الوطن- وكالات

تواصل أمس الهدوء الحذر في شمال غرب البلاد للليوم الرابع على التوالي، بعد سريان وقف إطلاق النار المعلن من جانب الجيش العربي السوري، على حين استمر تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي في تعنته رافضاً الاتساحات من مواقعه المحاذية للطريقين الدوليين حلب- دمشق وحلب- اللاذقية، وتسللها للجيش العربي السوري بموجب اتفاق «سوتشي».

وفي التفاصيل، بين مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الهدوء التام والحدر يسود منطقة خفض التصعيد بأرياف حماة الشمالي الغربي وإدلب الجنوبي، وذلك للليوم الرابع على التوالي منذ دخول قرار الجيش العربي السوري وقف إطلاق النار حيز التطبيق صباحة يوم السبت الماضي.

وأكّد المصدر، أنه حتى ساعة إعداد هذه المادة لم يحدث أي تغير في الموقف الثابت منذ ذلك الحين، ولم يطرأ أي طارئ في الوضع الميداني، ولما تزل «هيئة تحرير الشام» التي يتخذ منها تنظيم «النصرة» واجهة له متمسكة بموقفها الرافض لأخلاط مواقعها المحاذية للطريقين الدوليين حلب- دمشق وحلب- اللاذقية، وتسللها للجيش بموجب اتفاق «سوتشي» الذي تم الإعلان عنه منتصف أيلول العام الماضي.

وأوضح المصدر، أن هذا الرفض الذي تصر «تحرير الشام» على التمسك به، جعل أهالي ريف إدلب بحالة استياء شديد من وجودها بمناطقهم ما دفعهم ليل أول من أمس للخروج بتظاهرات ضدّها في كل من معرة النعمان وسراقب وكفرتخاريم وأريحا، طالبوا خلالها المجموعات الإرهابية بالخروج من هذه المناطق، وهو ما اضطر العديد من أفراد تلك المجموعات الفرار نحو الحدود التركية تحت جنح الظلام، على حين قوبيل المتظاهرون بالرصاص الحي من قبل «النصرة» وخلفها.

ومن جهة ثانية، نفى المصدر استئناف

من المقرر افتتاحه السبت المقبل مصدر حكومي: معبر «البوكما» بجهوزية تامة لاستقبال الوافدين



عن «الدوكه الـ ١٠ - القائمة» للجريدة، و «الخلاف» (عن الانترنت) - أ. شريف.

لها على المعبر، والآخر فهو معبر «الوليد-التنف» الذي تحتله القوات الأمريكية والبريطانية بشكل مباشر. أما المعبر الثالث فهو «البوكامل-القائم»، الذي نجح الجيش العربي السوري والقوات العراقية وخلفاؤها الأصدقاء على طريق الحدود بتحريره نهاية ٢٠١٧ من مسلحي تنظيم داعش الإرهابي، وذلك إثر سباق محموم للقوات البرية المتقدمة من منطقة دير الزور باتجاه معبر البوكامل شرقاً، في مقابل قوات الاحتلال الأمريكية والبريطانية والمليشيات الموالية لها في شرق الفرات وفي التنف التي تحتلتها أميركا.

العراق بثلاثة معابر تحت سيطرة قوات الأولى هو «اليعربية-إلى شمال شرق سوريا وتحت إدارة قوات ميليشيات قسد» واجهة

من الجيش العربي العراقي في وقت سابق، الحدود بين البلدين معبر «البوكامل-

القائم تفقدت اللجنة الأمنية في محافظة دير الزور، يرافقها محافظ دير الزور الأعمالي النهائية الجارية في معبر البوكمال الحدودي تمهدى لافتتاحه في موعد مقرر وهو السابع من أيلول الجاري.

وكان قائم مقام قضاء القائم العراقي، أحمد جديان، أعلن في ٢٩ آب الماضي، تأجيل إعادة افتتاح معبر «البوكمال» القائم» الحدودي بين سوريا والعراق، إلى السابع من أيلول، لأسباب لوجستية ذكر أنها ستتحسن قريباً جداً، مؤكداً أن العمل على إعادة تأهيل المعبر، يتم بوتيرة عالية.

وقال جديان حينها: إن العمل على إعادة تأهيل المنفذ الحدودي مع سوريا، يتم بوتيرة

شويغو: نركز على جهوزية الأسلحة والمعدات الروسية في سوريا

لارهاب.

| الوطن - وكالات

أكَّدَ وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، أنَّ وزارته ترَكَّزُ في سوريا على حماية البنية التحتية في قاعدي «حمييميم» و«طرطوس» والحفاظ على جهوزية الأسلحة والمعدات الروسية فيها.

وقال شويغو خلال اجتماع في موسكو بحسب موقع قناة «روسيا اليوم» الالكترونية: «يتَّمُّ في قاعدة حمييميم توفير كل ما هو ضروري للطيران العربي، كما يشهد بناء طرطوس استمرار تجهيز منشآت خدمة وصيانة سفن الأسطول البحري الروسي».

وأضاف: «اليوم نولي الأولوية لمهام ضمان أمن وسلامة الأسلحة والمعدات الخاصة التابعة

اللّلّاقوتسية هنّاك، وللحفاظ على جهوزيّتها القاتلّية». وأشار شويغو إلى أن جهود تجهيز البنية التحتية للقادعين تأخذ في الاعتبار مختلف العوامل السلبية المحتملة، ابتداءً من الظروف الجوية وانتهاءً بالهجمات الإرهابية المُبااغنة»، من دون ذكر مزيد من التفاصيل.

يذكر أن قاعدة «حبيبيم» كانت قد تعرضت للعديد من الهجمات بالقاذفات والطائرات المسيرة، تصدت لها قوات القاعدة.

لها دفاعات الملاعنة بنجاح.
يذكر أن إعداد البنية التحتية لقاعدة «حميميم» العسكرية قرب الساحل السوري، تم في أقل من شهر، للاستفادة منها لأغراض العملية العسكرية الروسية ضد الإرهاب في سوريا، والتي بدأت يوم ٣٠ أيلول من العام ٢٠١٥، بقيادة من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، استجابة لطلب تقدمت به سوريا إلى موسكو.
ويشن الجيش العربي السوري حالياً بدعم من الحلفاء عمليات عسكرية واسعة لتطهير محافظة إدلب والأرياف المحيطة بها من تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي وتنظيمات إرهابية أخرى متحالفة معه، وقدتمكن من تحقيق تقدم ملحوظ في تلك المنطقة، حيث وجهت الطائرات ضربات دقيقة، منذ ذلك الحين، ما أدى مع الوقت، إلى ترجيح كفة الجيش العربي السوري في حربه ضد

للمرة الثانية خلال أسبوع.. النظام التركي يهدد واشنطن بخصوص «الأمنة»

طيب أردوغان عبر نهاية آب الماضي عن خصبه من الأداء الأميركي تجاهه والذي لم يسمح له حتى الآن بالتحرك وفق أطماعه بل وفق المصالح الأميركيّة المحسوبة بدقة، وهدد بتنفيذ ما تسمى «الامنة» واحتلال مزيد من الأرضيّة السوريّة، بشكل منفرد ما لم تتمّ تنفيذه واشنطن ما تعهدت به! كما أعلن أردوغان مؤخراً، أنه سيبحث على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة نهاية أيلول مع نظيره الأميركي دونالد ترامب، إعلان ما تسمى «منطقة آمنة» في شمال سوريا، ميركية، عندها موقعة على اضافات: الولايات تعون

الـ، في مسنان سورى.

ويحدد النظام التركى على الدوام بشـن عدوان ضد الميليشيات الكردية فى شرق الفرات المدعومة من الاحتلال الأمريكى، وكذلك فى مدينة منبج إن لم تسحب الولايات المتحدة مرتقبتها من الميليشيات الكردية منها.

وبسبق أن أعلن مصدر سورى رسمي فى وزارة الخارجية والمغتربين رفض الدولة السورية القاطع والمطلق لاتفاق الذى أعلن عنه الاحتلال الأمريكى والتركى حول إنشاء ما تسمى «المنطقة الآمنة»، وأصفـاً الاتفاق بأنه اعتداء فاضح على سيادة ووحدة أراضي الجمهورية العربية السورية وانتهاك سافر لمبادئ القانون الدولى وميناقـل الأمم المتحدة، ويعتبرـاً أن هذا الاتفاق قد عرى بشكل ولا أوضح الشراكةالأميركية التركية في العدوان على سوريا والتي تصبـ في مصلحة كيان الاحتلال «الإسرائيـلي» الغاصـب والأطـماع التوسـعـية التركـية وكشفـ بشكل لا ليـس فيه التـضليل والـماروـحة الذين يـحكمـان سيـاستـنـ النظام التركـي.

رجـبـ

ولاـياتـ

كتـبـ

لنـأـمةـ

المـقـدـمةـ

الـمـلـوـعـودـ

ـمـلـوـعـاتـ

ـقـيـقـيـتهاـ

ـثـئـتـ بـعـدـ

ـشـاءـ مـاـ

ـفـصـلـ

ـتـركـيـةـ

دمشق - وكالات

على الفور، بحسب «المرصد» المعارض. على خط مواز، أفادت مواجهة إلكترونية معارضة، بأن مجموعة تابعة لـ«تحالف واشنطن» أقتلت القبض على خلية تضم عدداً من مسلحي داعش بينهم قياديون هما إبراهيم مطر البجاري وأحد أميني التنظيم ويدعى «طالبان»، وذلك في المنطقة الواقعة بين قريتي الجبيعة والحسان في ريف دير الزور الغربي.

وأوضحت الواقع أن «طالبان» هو أحد أخطر قادة داعش في دير الزور، ومتهم بتنفيذ أحكام قطع الرأس بحق العشرات من أبناء المحافظة، في المرحلة التي كان يسيطر فيها التنظيم عليها.

وكالات معارضة من جهتها، ذكرت أن ميليشيا «قسد» أقتلت القبض على القيادي البرتغالي في تنظيم داعش المدعو نiero ساريفا والذي يشغل منصب «قائد وحدة الأجانب» في التنظيم، والمتهم بعمليات اختطاف وإعدام جرائم بحق رهائن غيريين في سوريا، من دون أن تذكر مكان إلقاء القبض عليه.

وتحتجز ميليشيا «قسد» مئات المقاتلين الأجانب من أقتلت القبض عليهم خلال معاركها ضد التنظيم، على حين ترفض دولهم استقبالهم.

جدد النظام التركي تهديده الولايات المتحدة الأمريكية، بتنفيذ ما يسمى «المنطقة الآمنة» في شمال سوريا عنوة وبخطط جديدة، إن لم تكن وعود واشنطن له دقيقة.

وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار حسب موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكترونية: إن أتفقة قادرة على فعل ما يلزم بشأن «الأمنة» شرق الفرات، وأضاف: «لدينا خطة «ب» وخطة «ج» في حال لم تلتزم الولايات المتحدة بوعودها حول المنطقة الآمنة ونحن مستعدون لتطبيقهما».

وابع أكار: «لم ننس تجاربنا فيما يتعلق بوعود الولايات المتحدة في منبج والرقة، لذلك تتبع بدقة وعن كثب الالتزام بالوعود التي قطعتها واشنطن بشأن «الأمنة»، ولن نقبل بأي أمر من دون التدقيق بكل المعلومات المقدمة لنا».

وأشار أكار إلى أن بلاده تتبع بحساسية الإيفاء بالوعود التي قطعت لها على أرض الواقع، موضحاً أن المعلومات التي تتعطى من الأميركي، لا تقبلها حتى تتأكد من حقيقتها، حسب وكالة «الأناضول» التركية.

وتوصل الاحتلالان الأميركي والتركي الشهير الفائز بعد جولات من المحادلات الثنائية إلى اتفاق على إنشاء ما تسمى «المنطقة الآمنة» في شمال سوريا، بهدف الفصل بين مناطق سيطرة الميليشيات الكردية، والحدود التركية، على أن يتم تنفيذه بشكل تدريجي.

جاء تهديد أكار بعد أن كان رئيس النظام التركي رجب

**بعد تسليمها مناطق للاحتلالين التركي والأميركي
”قدس“ تدخل مبنى حكومياً في المسكة!**

على الفور، بحسب «المرصد» المعا على خط مواز، أفادت مواقع إلكترونية معارضة، بأن مجموعة تابعة لـ«تاشطون» ألقت القبض على خليفة عدداً من مسلحي داعش ينتمي قياداً هما إبراهيم مطر البخاري وأحد التنظيم ويدعى «طالبان»، وذلك المنطقة الواقعة بين قريتي الداحسان في ريف دير الزور الغربي وأوضحت الواقع أن «طالبان» هو أخطر قادة داعش في دير الزور، وبنتنفيذ أحكام قطع الرأس بحق العنا من أبناء المحافظة، في المرحلة التي يسيطر فيها التنظيم عليها. وكالات معارضة من جهة، ذكرت أن مليشيا «قسد» ألقت القبض على القيادي البرغوثاني في تنظيم داعش انترو ساريفا والذى يشغل منصب وحدة الأجانب» في التنظيم، وبعمليات اختطاف وإعدام جرت رهائن غربيين في سوريا، من دون تذكر مكان القاء القبض عليه. وتحتجز مليشيا «قسد» مئات المقاتلين الأجانب من ألق القبض عليهم معاركها ضد التنظيم، على حين تم دو لهم استقبالهم.

دم ملثم على إطلاق كاتم للصوت على بيليشيا «الأساييش» المفترى بالحسكة، ما الفور، وفق ما نقلت من مصادر أهلية.

في دليل واضح على وجوده بشكل كبير في سيطرة مليشيا علات الأمنية اليومية بحجة اعتقال صد السوري لحقوقه، أن مسلحين من عدوا إلى تعليق باب المساجد في بلدة دير الزور الشرقي، ماص وصفهم التنظيم بـ«بردة» بعد التحاهم بهم «قسد»، وطالبهم وف تتم محاسبتهم.

من مجهولان نقلهما بحجج أنها من بيليشيا سلاح من جرذى الشرقي في ما أسف عن مقتلهم،

الحكومة السورية، الذي يضم أيضاً
الثانوية السياحية الفندقية والمعهد
التقني للعلوم السياحية والفندقية في
حي الزهور بدمية الحسكة، حيث
سيطرت مليشيا «الأسايش» (الذراع
الأمني ل مليشيا قسد) على المبني بشكل
كامل.

ولفتت الوكالة إلى أن مسلحى
«الأسايش» قاموا بتغيير جميع أقسام
الأبواب الخاصة بالمبينى، وأقاموا حوله
محارس وحواجز أمنية، محولين إياه
إلى مقر لهم، مشيرة إلى أن مبنى مديرية
السياحة يقع ضمن تجمع الدوائر
الحكومية جنوبى مدينة الحسكة التي
تسطير على جزء منها مليشيا «قسد»
إلى جانب قوات «التحالف الأميركي»
الذى تزوده واشنطن والداعم له «قسد».
وبيت «سبوتنيك» أن احتلال مبنى
مديرية السياحة من قبل مليشيا
«قسد» الساعية للانفصال يأتي بعد
محاجمة مسلحين منها مواقع الجيش
العربي السوري في آب ٢٠١٦.

وتؤكد دمشق باستمرار أن مناطق
شمال وشمال شرقى سوريا كغيرها
من المناطق ستعود إلى سيادة الدولة
السورية سواء بالمصالحة أو بالعمل

الوطن- وكالات

في إطار محاولاتها لتكريس مشروعها الانفصالي، أقدمت مليشيا «قوات سوريا الديمقراطية»- «قسد» على احتلال مجمع سياحي وتعلمي جديد في الحسكة وتحويله إلى مقر أمني بعد طرد الموظفين والطلبة منه بالقوة، في وقت توعد فيه تنظيم داعش الإرهابي المتعاطفين مع تلك مليشيا بالمحاسبة. وأفادت وكالة «سبوتنيك» الروسية، بأن مسلحين من مليشيا «قسد» هاجموا مجمعاً سياحياً وتعلمي جديداً في مدينة الحسكة وبيطروا سيطرتهم عليه، محولين إياه إلى مقر أمني بعد طرد الموظفين والطلبة السوريين منه بالقوة.

ونقلت الوكالة عن مراسلها: أنه بالتزامن مع خوض مليشيا «قسد» للأوامر الأميركيّة وتتنفيذها انسحابات عدّة من مناطق سيطرتها على الحدود السورية التركية، تنفيذاً للاتفاق الأميركي التركي على إقامة ما تسمى «منطقة آمنة» شمال شرقي سوريا، قامت مليشيا بطرد الموظفين والطلاب من مبني مديرية السياحة التابع